



شواهد قبور جبانات الإنجليز وقتلى الحرب العالمية بالشاطبي في مدينة الإسكندرية

في عصر أسرة محمد علي (1220-1372هـ\1805-1953م)

دراسة أثرية فنية

إعداد

جيهان عزت على مهني أ.د/حجاجي إبراهيم محمد أ.د/تفيدة محمد عبد الجواد

الملخص:

يتناول هذا البحث نشر ودراسة لثلاثين شاهدا من شواهد قبور بجبانات الإنجليز وقتلى الحرب العالمية بمدينة الإسكندرية في عصر أسرة محمد علي (1220-1372هـ\1805-1953م)، وهذه الشواهد بحالة جيدة ، وقد أمدتنا النصوص المنقذة عليها بأسماء من دفنوا بمقابر تلك الجبانات، وقد تم في هذا البحث نشر ودراسة الشواهد من حيث وصف لهذه الشواهد ثم تتبعها دراسة تحليلية من حيث الشكل ومضمون الكتابات

الكلمات المفتاحية : شواهد القبور ، نقوش كتابية ، زخارف

Tombstones of British and War Memorial Cemeteries in El-Shatby in The City of Alexandria During the Era of Muhammad Ali's Family

(1220- 1372Hd / 1805-1953 Ad) An Artistic Archaeological Study

Abstract: This Research Deals with The Publication and Study of Thirty Tombstones of British and War Memorial Cemeteries in El-Shatby in The City of Alexandria During the Era of Muhammad Ali's Family

(1220- 1372ah / 1805-1953 Ad) These Evidences Are in Good Condition and Have Provided Us with The Texts Engraved On Them Contain the Names of Those Buried in The Graves of Those Cemeteries. In This Research, The Evidence Was Published and Studied in Terms of Describing This Evidence Is Then Followed by an Analytical Study in Terms of the Form and Content of the Writings

Keywords: Tombstones, Inscriptions, Decorations

المقدمة :

تلقي الدراسة الضوء على مجموعة من شواهد القبور بجبانات الإنجليز وقتلى الحرب العالمية الأولى بالشاطبي⁽¹⁾ بمدينة الإسكندرية في عصر أسرة محمد علي

الإنجليز في مصر : كان أمراً طبيعياً أن تكون الجالية⁽²⁾ الإنجليزية في مصر في وضع ممتاز عن الجاليات الأخرى ، فقد كان يدعم مركزها جيش الاحتلال والمندوب السامي البريطاني وإتسم معظم أفرادها بطابع خاص في سلوكهم ، إتسم بالكبرياء والتعالي وهذا الطابع مأخوذ من وضعهم الممتاز وعدم الإحتكاك بغيرهم من الأجانب إلا نادراً، إلا أن هذا السلوك من بعض أفراد الجالية الإنجليزية لا يعني أنه صفة الجميع أفرادهم ، ثم سرعان ما بدأ المواطنون البريطانيون علاقاتهم الاجتماعية بالمصريين بعد عزلة استمرت أكر من خمسة وعشرين عاماً ، ويعتبر نادي الاتحاد الإنجليزي المصري الذي قام سنة ١٩٣٧ خير مثال لهذا التغيير، كما اتصف الإنجليز من ناحية ثانية بالجدية في العمل وإقبالهم عليه وإتقانهم له، وللجالية الإنجليزية في مصر العديد من المدارس الإنجليزية والمدرسين الإنجليز الذين يعملون بالحكومة المصرية، إلا أن التأثير الثقافي للبريطانيين - بالرغم من تزايدهم - لا يزال أقل من تأثير الفرنسيين ، وكانت كلية فكتوريا Victoria Colleg في الإسكندرية⁽³⁾

أما جبانة قتلى الحرب العالمية بالشاطبي تقع المقبرة بشارع عبد الحميد أبو هيف (أنوبيس) ، أنشأتها مفوضية الكومنولث COMMUNE WEALTH⁽⁴⁾ عام 1914-1918م

1 - هو الشيخ أبو عبد الله محمد بن سليمان المعافى الشاطبي نسبة إلى مدينة شاطبة في شرق الأندلس، ولد بشاطبة سنة 585هـ (1179م)، نزح إلى دمشق ثم جاء إلى الإسكندرية ، إشتهر بالتدين والورع حتى أن السلطان الظاهر بيبرس (658-676هـ \ 1260-1277م) كان يقوم بزيارته خلال إقامته في الإسكندرية، توفي عام (672هـ \ 1264م). أنظرا -نقولا يوسف: أعلام من الإسكندرية، الهيئة العامة لقصور الثقافة، سلسلة ذاكرة الكتاب (25)، 2001م، ص 190-194

2 - والجمع جاليات وهم الذين جلوا عن مكان - أى خرجوا منه، وهم الجماعة من الناس تعيش في وطن جديد غير وطنهم الأصلي، والمصدر الجلاء وقد ورد في القرآن الكريم في قوله تعالى " وَلَوْ لَا أَن كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ الْجَلَاءَ لَعَذَّبَهُمْ فِي الدُّنْيَا وَلَهُمْ فِي الآخِرَةِ عَذَابُ النَّارِ " (سورة الحشر آية 3) ويعنى الخروج والإخراج، أنظر مجمع اللغة العربية :مجمع ألفاظ القرآن الكريم ،مج 1، الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر، ط2 ، 1970م، ص 213

- محمد بن أبو بكر بن عبد القادر الرازي (ت 666هـ) (الرازي): مختار الصحاح ، مكتبة لبنان ، 1986م ، ص 46 -مجمع اللغة العربية :المعجم الوجيز، الهيئة العامة لشئون الأميرية ، 1992م، ص 114

3-محمود محمد سليمان: الأجانب في مصر، عين للدراسات والبحوث الانسانية والاجتماعية، ط1، مصر، 1996م، ص 100

4 - هي منظمه حكومية دولية تضم 54 دولة تأسست سنة 1931م ، كانت جميعها تقريباً مستعمرات سابقة للإمبراطورية البريطانية ، تعمل على رعاية وصيانة مقابر أفراد القوات المسلحة من الكومنولث الذين اشتركوا في الحرب العالميتين الأولى والثانية ، وبناء وصيانة النصب التذكارية لمن لقوا حتفهم ومقابرهم مجهولة ، والاحتفاظ بالسجلات ووثائق التسجيل ، وتشترك الحكومات الشريكة في التكلفة، توجد 149 دولة بها مقابر الحرب والنصب التذكارية للكومنولث \ انظر مفوضية الكومنولث لمقابر الحرب: التقرير السنوي 2009-2010، ص 6

أولا الدراسة الوصفية لجبانات الإنجليز بالشاطبي

للإنجليز جبانتان بالشاطبي ، الجبانة الأولى (القديمة) يتم الدخول لها من خلال المدخل الرئيس المطل على شارع قنال السويس ، والمدخل الثاني يقع بشارع أنوبيس، والجبانة الثانية تقع بمنطقة الشاطبي بشارع أنوبيس، تكريس هذه المقبرة من قبل الأسقف في القدس بتاريخ 28 أبريل 1916م.

1- شاهد قبر عائلة شوتس

المنشئ : عائلة شوتس، ينتمي إليها آدمون شوتس قنصل هولاند، كما يوجد محطة على خط ترام الرمل تحمل أسم سوتس⁽¹⁾

عناصر الإنشاء : مونه الحجر الصناعي⁽²⁾

الوصف (لوحة 1) شاهد القبر عبارة عن لوح مستطيل محدب بعده (78سم×2م) ،نقش عليه باللغة الفرنسية بالحفر البارز السطر الأول وثم بالحفر الغائر في ثلاثة عشرة سطرا لنصين كما يلي :-

FAMILLE SCHUTZ \ ELIZABETH SCHULTZ \ NEE A SMYRNE LE 2
AOÛT 1795 \ DECEDEE A ALEXANDRIE D'EGYPTE \ LE 4-9-1846
AGEE DE 51 ANS \ 5 MOIS ET. 2 JOURS \ ÉPOUSE DE. P.A.
SCHUTZ \ CONSUL GENERAL \ DE SM LE ROI DES
PAYS.BAS\PIERRE AMBROISE SCHUTZ \CONSUL GENERA \ L DE
SM. LE ROI DES PAYS BAS. EN EGYPTÉ \ NÉE NEE A SMYRNE LE
1^{ER} NOVEMBER 1776 \ MORT A ALEXANDEIE LE 24 JUILLET 1851.

الترجمة: عائلة شوتس، إيزابيث شوتس ،الميلاد في سميرنا(أزمير) 2 أغسطس 1795م، الوفاة في الإسكندرية بمصر في 4/9/1846م عمرها 51 عامًا وخمسة أشهر ويومين، زوجة ب.أ شوتس القنصل العام لجلالة ملك هولندا، ببيير أمبروز شوتس القنصل العام لجلالة ملك هولندا في مصر، ولد في سميرنا في الأول من نوفمبر 1776م، توفي في الإسكندرية 24 يوليو 1851م.

¹ - Moustapha Fahmy Pacha: Alexandrie En 1897, Journal Du Commerce Et De La Marine, Alexandrin.

Omar Toussoun: Alexandrie En 1868, Imprimerie De La Societe De Purlications Egyptiennes, Alexandrie ,1933, p14

- Lionel Weiner: L'egypte Et Ses Chemins De Fer, Bruxelles ,1932, P469

² - تستخدم في الخرسانة والضمادة فهي تتكون من مجروش (خشن) من الحجر بأحجام ونسب معينة يتم تنقيته باستخدام مناخل للحصول على المقاسات المناسبة ، وإضافة بودرة حجر جيرى والسيليك (الرمل) و برادة الحديد والأسمنت بوتلاندى مع إضافة الأكسيد اللازم باللون المطلوب ويتم خلطهم كما يستلزم عمل فورمة في نفس الموقع وتعبئتها بالكامل مع إضافة أعواد من الحديد المسلح ثم فكها بعد الجفاف ليصبح الشكل القائم، تتميز بالصلاية وارتفاع أثمانها عن باقى أنواع البياض ، فيلزم العناية بتحضير الأسطح التى سيتم بياضها فتتظف جيدا من جميع المواد العالقة وتفرغ اللحامات بعمق لا يقل عن 1سم ، وتزال جميع المون المفككة العالقة وتصلح أى عيوب بالأسطح وترش الأوجه رشا غزيرا بالماء لدرجة التشبع قبل عمل الطرشة لمدة 3أيام ، ثم توضع طبقة البطانة بسمك 1,5سم بمونة الأسمنت والرمل الحرش وتمشط البطانة بعمق 3سم بخطوط تبعد عن بعضها 2سم ولا يجوز عمل الضمادة قبل 48 ساعة ويقسم هذا البياض عادة إلى أحجار بعراميس غاطسة بعمق لا يزيد عن 1سم وعرض لا يقل عن 0,5سم ، أنظرا محمد أحمد عبد الله : انشاء مباني ، المطبعة الفنية الحديثة ، 1973م ، صص 160-161

2- شاهد قبر عائلة ديمتري دباس

صاحب المنشأة: عائلة ديمتري دباس يرجع أصل عائلة دباس إلى مدينة يافا هاجرت إلى مصر وعملت بالتجارة (1)

عناصر الإنشاء: الرخام الوردي ، والأبيض

الوصف (لوحة 2) شاهد القبر عبارة عن لوح من الرخام الوردي، ثبت عليه لوح من الرخام الأبيض زخرف الأخير بصليب باتي، أسفله نقش باللغة الفرنسية في سبعة أسطر بالحفر الغائر

ICI REPOSENT\EN PAIX\DIMITRI DEBBAS\ 1870-19\ ET SON EPOUSE\ ANNIE DEBBAS 1882-19

الترجمة: هنا يستريح في سلام ، ديمتري دباس، المولود في عام 1879م والمتوفى عام 1919م ، و زوجته آني دباس المولودة عام 1882م وتوفيت عام 1919م

3- شاهد قبر هنري رايت

صاحب المنشأة: هو هنري رايت ، القائد الأعلى لقوات الأمن الخاصة بالجيش البريطاني

المنشئ: زوجة هنري رايت

عناصر الإنشاء:- الحجر ، الرخام ، الخرسانة

الوصف (لوحة 3) الشاهد عبارة لوح على شكل مثلث توج بالصليب الأيوني ، صليب يوناني حوله دائرة تمتد أطراف أترعه خارجها ، زخرف الصليب بالحفر البارز لمنوجرام السيد المسيح IHS وهي الأحرف الثلاثة الأولى من كلمة IHSUS وتعني يسوع في اللغة اليونانية ، على أرضية من زخارف نباتية عبارة عن أوراق وعناقيد العنب

-نقش على القاعدة باللغة الإنجليزية في عشرة أسطر بالحفر الغائر المنزل بالرصا

IN\ LOVING REMEMPRANCE OF\ HENRY WRAIGHT\ LATE COMMANDER OF THE S.S " ISIS " \ WHO DIED AT ALEXANDRIA AUG 5TH 1874 \ AGED 34 YEARS \ AFTER A FEW DAYS ILLNESS \ " HIS SUN WENT DOWN WHILE IT WAS YET DAY" \ THIS MONUMENT IS DEDICATED BY HIS WIFE.

الترجمة: في ذكرى محبة هنري رايت ، القائد الأعلى لقوات الأمن الخاصة، والذي مات في الإسكندرية في 5 أغسطس 1874م وكان عمره 34 عامًا ، بعد أيام قليلة من المرض، "غربت شمسها بينما كان نهار" (2) ، هذا النصب مكرس من زوجته.

1 - مسعود ضاهر: هجرة الشوام الهجرة اللبنانية إلى مصر، دار الشروق، القاهرة، 2009م، ص 432

2 - إقتباس من الكتاب: المقدس العهد القديم (دَبَلْتُ وَالِدَةُ السَّبْعَةِ. أَسْلَمْتُ نَفْسَهَا. غَرَبَتْ شَمْسُهَا إِذْ بَعْدَ نَهَارٍ. حَزِيثٌ وَحَلَّتْ. أَمَّا بَقِيَّتُهُمْ فَلِلسَّيْفِ أَدْفَعُهَا أَمَامَ أَعْدَائِهِمْ، يَقُولُ الرَّبُّ) الكتاب المقدس سفر إرميا 15: 9، ص 1097

4-شاهد قبر بول دوكبوت

المنشئ: زوجة بول دوكبوت

عناصر الإنشاء : الجرانيت الوردي ، البازلت

الوصف (لوحة 4) الشاهد عبارة عن كتلة من الجرانيت الوردي مستطيلة بعدها (60سم×80م)، ثبت على وجهها لوح من البازلت نقش عليه باللغة الألمانية في سبعة أسطر بالحفر الغائر

HIER RUHT IN GOTT \ MEIN INNIGSTGELIEHETER MANN \ UND
UNSER HERZENSGUTER SOHN\ PAUL DOCKBOTH\GEB. 31. OCT.
1870 IN LEIPZIG-ANGER\GÉST. 12. DEZ. 1911 IN
ALEXANDRIEN\FRIEDE SEINER ASCHE

الترجمة :هنا يرقد في الله، زوجي العزيز طيب القلب ،بول دوكبوت، المولود في 31 أكتوبر 1870 م، في لايبزيغ أنجر (ألمانيا)، توفي في 12 ديسمبر 1911م بالإسكندرية، السلام لرماده.

5-شاهد قبر مارجريت آن موس

المنشئ: العائلة

عناصر الإنشاء : الرخام

الوصف (لوحة5) شاهد قبر على شكل بوابة الخلود ، عبارة عن لوح مستطيل من الرخام بعده (50سم ×80سم) معقود بعقد مدبب متعدد الأطر، يرتكز على زوج من الأعمدة الكورنثية ، زخرف الإطار الأوسط بأوراق الأكانثس، نقش عليه باللغة بالإنجليزية في خمسة أسطر بالحفر الغائر

IN LOVING MEMORY\OF\ MARGARET ANNE MOSS\WHO DIED
JUNE 5 1920\ AGE 75

الترجمة:في ذكرى محبة مارجريت آن موس، التي ماتت في 5 يونيو 1920م، عمرها 75 عاما

6-شاهد قبر جون ولاس

المنشئ: الماسونيون البريطانيون بالأسكندرية

عناصر الإنشاء:- الرخام

الوصف (لوحة 6) شاهد قبر من الرخام على شكل بوابة الخلود عبارة عن لوح مستطيل معقود بعقد مفصص بعده (1,5م×70سم) من الرخام، يرتفع على قاعدة مستطيلة يتوجه فرنتون منحني له حواف مقعرة ، يرتكز على زوج من الأعمدة المدمجة ، زخرف باطنه بشعار الماسونية من الدرجة الثانية (الزاوية متشابكة مع الفرجار)، يحيط به فرعان من نبات البلوط ،نقش علي اللوح باللغة الإنجليزية في ثمانية أسطر بالحفر الغائر المنزل بالرصااص

ERECTED BY THE MASONIC\BRETHREN OF ALEXANDRIA\ TO
THE MEMORY OF \WOR BRO JOHN WALLACE\P.M.ALBERT
EDWARD \ LODGE NO 707 S.C.\WHO DIED APRIL 21ST 1923\
AGED 42 YEARS



الترجمة: قام بإنشاء النصب الماسونيون البريطانيون بالأسكندرية، لذكرى الأخ العامل جون ولاس بى إم ألبرت إدوارد "فرع رقم ٧٠٧ أس سي" (كود خاص بفرع المنظمة الماسونية) ،و الذي توفي في 21 أبريل 1923 م عن عمر 42 عامًا.

7-شاهد قبر فيوليت جلاديس هامبيتون

المنشئ: الزوج البكباشى⁽¹⁾ و.إ. هامبيتون

عناصر الإنشاء : الرخام

الوصف (لوحة 7) شاهد القبر عبارة عن لوح مستطيل من الرخام أبعاده (133سم×53سم)، معقود بعقد نصف دائرى متعدد الأطر، توج العقد بورقة أكانثس، يكتنف العقد نصف ورقة أكانثس ، زخرف باطن العقد بنجمة خماسية (من رموز الماسونية)، نقش عليه باللغة الإنجليزية فى سبعة أسطر بالحفر الغائر المنزل بالرخام

IN LOVING MEMORY \ OF \VIOLET GLADYS HAMPTON\WIFE OF
\BIMBASHI W.E HAMPTON\ DIED ON 27THSEPTEMBER
1927\ABIDES WITH ME

الترجمة :الذكرى المحببة إلى فيوليت جلاديس هامبيتون زوجة البكباشى و.إ. هامبيتون، توفيت فى 27 سبتمبر 1927 م ، "إبقى معى"⁽²⁾

ثانيا:- الدراسة الوصفية لجبانة قتلى الحرب العالمية الأولى بالشاطبي

8-شاهد قبر روبرت روبرتس

صاحب المنشأة : روبرت روبرتس، رئيس الحسابات بسكك حديد شرق الهند فى كالكوئا

عناصر الإنشاء: الرخام

الوصف (لوحة 8) شاهد القبر من الرخام على شكل ورقة مطوية يغطيها ستار ينتهى بأهداب ،نقش عليه بالحفر الغائر باللغة الانجليزية فى ثمانية أسطر

IN AFFECTIONATE REMEMBRANCE OF \ ROBERT ROBERTS \
LATE CHIEF AUDITOR \ OF THE EAST INDIAN RAILWAY
CALCUTTA \ WHO DEPARTED THIS LIFE \ AT ALEXANDRIA \ ON
HIS WAY HOME \ APRIL 12 1878 AGED 56 YEARS

¹- مقدم

² - ترنيمة مسيحية كتبها الإنجليكاني الاسكتلندي هنري فرانسيس ليت. صلاة من أجل أن يبقى الله مع المتكلم طوال حياته وموته فى عام 1847 عندما كان يحتضر للإستزادة أنظر \

https://en.m.wikipedia.org/wiki/Abide_with_Me-



الترجمة: الذكرى المحببة لروبرت روبرتس، الراحل يعمل رئيس الحسابات بسكك حديد شرق الهند في كالكوتا، رحل عن الحياة في الإسكندرية وهو في طريقه للمنزل، في 12 أبريل 1878م بعمر 56 عامًا.

9- شاهد قبر آرثر فرانسيس ستونويل جاكسون

المنشئ: زوجة آرثر فرانسيس ستونويل جاكسون

عناصر الإنشاء: الرخام

الوصف (لوحة 9) شاهد القبر من الرخام عبارة صليب كليتك يرتكز على قاعدة مربعة ، الصليب خالي من الزخارف ، نقش على تاج الصليب في ثلاثة أسطر جملة

REST \ IN \ PEACE

الترجمة: أرقد في سلام

-القاعدة نقش عليها في ثمانية أسطر باللغة الإنجليزية بالحفر الغائر

IN LOVING MEMORY\OF\ MY BELOVED HUSBAND \ARTHUR FRANCIS STONEWALL JACKSON \M. R. C. V. S⁽¹⁾.\CORK 15TH FEBRUARY 1874 \ ALEXANDRIA 22ME MAY 1937\NEVER FORGOTTEN

الترجمة: في ذكرى محبة، زوجي الحبيب، آرثر فرانسيس ستونويل جاكسون⁽²⁾ (عضو الكلية الملكية للجراحين البيطريين)، المولود كورك (بأيرلندا) 15 فبراير 1874م ،توفي الإسكندرية 22 مايو 1937م ، لا ينسى أبد.

10- شاهد قبر روبرت لانج- أندرسون

المنشئ: العائلة

عناصر الإنشاء: الآجر ، الرخام

الوصف (لوحة 10) شاهد القبر جاء على شكل صليب كليتك إرتفاعه 168سم ، يرتفع على قاعدتين القاعدة السفلى مربعة والقاعدة العليا ناقوسية زخرف بعقدة سليتك ، نقش على القاعدة العليا بالحفر الغائر المنزل بالرصاص باللغة الإنجليزية في ستة أسطر

IN LOVING MEMORY OF \ ROBERT LANG-ANDERSON \ OF AIRDS \ APPIN, ARGYLLSHIRE\BORN ARDROSSAN 1853\ DIED ALEXANDRIA 1935.

¹ - إختصار جملة member of the Royal College of Veterinary Surgeons عضو الكلية الملكية

للجراحين البيطريين

² - في 1899/6/1 جاء إلى جنوب إفريقيا كجراح بيطري مدني ملحق بالطبيب البيطري بالجيش قسم خلال حرب البوير. وبحسب ما ورد بقي في جنوب إفريقيا بعد الحرب، للاستزادة انظر /

L, PJ POSTHUMUS -SOUTH AFRICA, VOLUME1A PAST VETERINARIANS:IN P103 Th EDITION, 10, .Bvsc M.B.E



الترجمة: الذكرى المحببة إلى روبرت لانج أندرسون، من أيردس أبين أرجيلشاير⁽¹⁾، ولد في أردورسان عام 1853م، توفي في الإسكندرية عام 1935م .

11- شاهد قبر كاثرين وويليام أبلبي

المنشئ: ويليام أبلبي
عناصر الإنشاء: الرخام
الوصف (لوحة 11) : شاهد القبر من الرخام على نمط بوابة الخلود ، عبارة عن لوح مستطيل معقود بعقد ثلاثي يكتنفه زوج من الأعمدة الرخامية لها تاج مركب (المستوى السفلى تاج كورنثي يعلوه التاج الأيوني زخرف بزهرة النرجس)، يرتكز عليه فرنتون منحني متعدد الأطر مفتوح من أسفل زخرف باطنه بزهرتي نرجس .
نقوش الشاهد قبر باللغة الإنجليزية بالحفر الغائر لنصين
-النص الأول من تسعة أسطر .

IN \ AFFECTIONATE REMEMBRANCE \ OF \ CATHERINE DEARLY
BELOVED WIFE \ OF WILLIAM APPLEBY \ OF GATESHEAD ON
TYNE \ BORN ON FEBRUARY 14TH 1839 \ DIED ON OCTOBER
11 1901 \ AT ALEXANDRIA.

الترجمة: الذكرى الحنون إلى كاثرين الزوجة الغالية إلى ويليام أبلبي من جيتشيد في تاين (بإنجلترا) ولدت في 14 فبراير 1839 م وتوفيت في أكتوبر 1901 م في الإسكندرية.
النص الثاني من خمسة أسطر.

HERE ALSO RESTS \ WILLIAM APPLEBY \ BORN 11 JULY 1838 \
DIED 22 MAY 1905 \ AT CAIRO.

الترجمة: هنا يستريح أيضًا ويليام أبلبي ولد في 11 يوليو 1838م، توفي في 22 مايو 1905م في القاهرة.

12- شاهد قبر جين ويليام تايلور ورالف كالدويل كرافتون

المنشئ: الأبناء
عناصر الإنشاء: - الرخام
الوصف (لوحة 12) شاهد القبر من الرخام ، عبارة عن لوح مستطيل معقود بعقد موتور، يرتفع على قاعدة مستطيلة من الخرسانة ، زخرف بورقة نباتات القيقب⁽²⁾، عليه نقش باللغة الإنجليزية في إحد عشر سطرا بالحفر الغائر المنزل بالرصااص

IN LOVING MEMORY \OF OUR MOTHER\ JANE WILLIAMS
TAYLOR\ OF HAMILTON CANADA\ DAUGHTER OF\ THE WILLIAM
TWISS PALMER \OF MILLTOWN KERRY IRELAND\WHO DIED AT
RAMLEH\ 16TH OCTOBER 1902\AGED 70\ DEEPLY REGRETTEED.

¹ -مقاطعة بحرية غرب اسكتلندا

² - ورقة القيقب Maple Leaf رمز علم كندا الوطني، وهو شجر جبلي غليظ وعظيم، وراقه تشبه ورق نبات الكرم
يكثر في أسبانيا، للاستزادة أنظر /أبي الخير الأشبيلي :عمدة الطيب في معرفة النباتات، قدم له وحققه محمد العربي
الخطابي، ج2، دار الغرب الإسلامي، ط1، بيروت، 1995م، ص527



الترجمة: الذكرى محببة لأمنا جين ويليام تايلور، هاميلتون كندا، ابنة القس ويليام تويس بالمر، ميلتون كيري إيرلندا، التي ماتت في الرمل (1) بالإسكندرية في السادس عشر من أكتوبر عام 1902م، في عمر 70 عامًا

النصب الثاني يرتفع على قاعدة مستطيلة من الخرسانة وهو عبارة عن مجسم لجبل الجلجثة عليه ورقة مطوية نقش عليها باللغة الإنجليزية في ثمانية أسطر بالحفر الغائر المنزل بالرصاص

IN LOVING MEMORY\ OF\ RALPH CALDWELL CRAFTON\ OF
CROYDON ENGLAND \AND \ALEXANDRIA EGYPT \ BORN 22
OCTOBER 1843\ DIED 2 SEPTEMBER 1915

الترجمة: الذكرى المحببة إلى رالف كالدويل من كرويدون إنجلترا والإسكندرية - مصر، ولد في 22 أكتوبر 1843م توفي في 2 سبتمبر 1915م.

13- عائلة فيتو لاتيرزا

المنشئ: عائلة فيتو لاتيرزا

عناصر الإنشاء: - الرخام

الوصف (لوحة 13) شاهد قبر عبارة عن لوح معدني نقش عليها بالحفر البارز (2) باللغة اللاتينية في ثمانية أسطر

MORBO CRUDELE IN OTTO DI\DELLE PUPILLE AL LUCE GLI
SUGGELLO\SPARVE COME UN SOGNO, \BRUSCAMENTE
TOLTO\AL SANTO AFFETTO DEI SUOI\CHE NEL DOLOR\PACE
TROVAR NON SANNO.\. XIII DICEMBRE MDCCCXVIII

الترجمة: إنتشر وباء قاتل بين ثمانية من الأطفال، يختفي الضوء في لحظة مثل حلم، أخذهم فجأة بعيدا عن العاطفة المقدسة لأقرباءهم، الذين يعانون من آلام ولا يجدوا السلام، توفوا في 13 ديسمبر 1818م

14- شاهد قبر ريتشارد بلامى ومورشيل بلازى

صاحب المنشأة: ريتشارد مانويل بلامى ومورشيل سانت بلازى من إنجلترا

عنصر الإنشاء: - الرخام

الوصف (لوحة 14) شاهد القبر من الرخام عبارة عن صليب سليتك، زخرف بعقدة سليتك، يرتكز على قاعدتين، القاعدة السفلى مربعة والقاعدة العليا هرمية، نقش على قائم الصليب مونوجرام المتوفين لثلاث حروف (R,M,B) وهي الحروف الأولى من أسماء كل من

RICHARD BLAMEY & MOORSHILL BLAZEY

على القاعدة الهرمية باللغة الإنجليزية بالحفر الغائر في تسعة أسطر .

¹ - ذكرها على باشا في خطته بأنها قرية في شرق مدينة الإسكندرية من المناطق العسكرية، طيبه الهواء، وسكنها الأجانب وبنوا فيها قصورهم ومنازلهم وزرعت بالبساتين حتى أصبحت أشبه بالمدينة للإستزادة أنظر \ على مبارك: الخطط لمصر القاهرة ومدنها وبلادها القديمة والشهيرة، ج7، المطبعة الأميرية الكبرى، بولاق، مصر، 1309هـ، ص62

² - الحفر البارز فيتمثل في كتابة النص على وجه اللوح الصخري بالفحم أو المداد، ثم يقوم النحات بحفر أرضية اللوح حول الحروف لتصبح بارزة وهي طريقة صعبة وفيها معاناة كبيرة أنظر \ جهلان اسماعيل، سعيد محمد العكش: الرموز في شواهد القبور اليهودية، صص 10-11



IN LOVING MEMORY \OF \RICHARD MANUEL
BLAMEY\WHITEHALL RAMLEH\ AND\MOORSHILL, S.^I BLAZEY
CORNWALL\WHO DIED OCTOBER 10 TH 1893\ FROM AN
ACCIDENT ON THE POLO FIELD\ AGED 39 YEARS

الترجمة: في ذاكرة الحب إلى كل من ريتشارد مانويل بلامي من (وايتهول رميلة بإنجلترا) ومورشيل سانت بلازي من مقاطعة كورنوال اللذين توفيا 10 أكتوبر 1893م، في حادث ملعب البولو عن عمر 39 عامًا

النقش الثاني على القاعدة من سطرين

EVEN SO, FATHER; FOR SO IT SEEMETH \ GOOD IN THY SIGIHT

الترجمة: مع ذلك أيها الأب: هكذا بدا الأمر جيدًا في عينيك" (1)

15- شاهد قبر فوج القدم رقم 92

تاريخ الإنشاء: 1936م

عناصر الإنشاء: الرخام الأبيض

الوصف (لوحة 15) شاهد القبر عبارة عن لوح مستطيل معقود بعقد نصف دائري، يرتفع على قاعدة حجرية من درجتين ، زخرف من أعلى بصليب لاتيني أسفله نقش بالحفر البارز باللغة الانجليزية في خمسة عشر سطرا

THIS GRAVE\ CONTAINS ABOUT THIRTY SKELETONS\ WHICH
WERE FOUND\ DURING EXCAVATIONS AT ABOUKIR\ IN
JANUARY, 1936\ FROM BUTTONS AND BADGES FOUND WITH
THEM\ THEY APPEAR TO HAVE BEEN MEN\ OF\ THE 92ND FOOT
AND INNISKILLING FUSILIERS,\ AND WERE PROBABLY
CASUALTIES\ RESULTING FROM THE OPERATIONS\ OF\
ABERCROMBIE'S FORGE\ DURING THE MONTH OF MARCH 1801\
RE-INTERRED HERE ON THE 4TH APRIL, 1936\

الترجمة: أن هذه المقبرة تحتوي على حوالي ثلاثين هيكلًا تم العثور عليهم أثناء الحفر في (أبو كير) في يناير 1936م، بالإضافة إلى الأزرار والشارات التي تم العثور عليها معهم ، ويبدو أنهم كانوا رجالًا، يتبعون فوج القدم كتيبه مشاة التابعة للجيش البريطاني ، فوج القدم رقم 92 والمُصهرات المذهلة، و من المحتمل أن تكون الخسائر ناتجة عن عمليات تشكيل أبيركرومبي (مناورات) خلال شهر مارس 1801م، و تمت إعادة الدفن هنا في 4 أبريل 1936م

16- شاهد قبر عائلة شيهان باي

المنشئ: عائلة شيهان باي

عناصر الإنشاء: - الرخام ، الأجر

الوصف (لوحة 16): شاهد القبر عبارة عن صليب سلتيك من الرخام، ارتفاعه 1,6م يرتفع قاعدة مربعة 50سم من الأجر المكسى بالرخام ، زخرف الصليب بأفرع من نبات البرسيم ، يحيط بقائمه من أسفل

¹ - الكتاب المقدس (ماتيو ٢٦: ١١)



ورقة الأكائش بالتبادل مع وحدة زخرفية للأكانش، نقش على الواجهة منوجرام السيد المسيح IHS على شاهد القبر وبقية النقش على القاعدة بالحفر الغائر فى تسعة أسطر باللغة الأنجليزية

IN LOVING MEMORY\ OF \KAIMAKAM\ ROBERT EDWARD SHEEHAN BEY\ BORN IN WATERFORD \NOVEMBER 16TH 1862\ DIED AT PORT SAID\ JANUARY 10TH 1912\R.I. P

الترجمة: فى ذكره محبة للقائماق (1) روبرت إدوارد شيهان باى، ولد فى ووترفورد (بأيرلندا) 16 نوفمبر 1862م، وتوفى فى بورسعيد 10 يناير 1912م، صلوا من أجله

17- شاهد قبر بيت س. إدواردز وبيت بى كلاكس

المنشئ: زملائهما فى فوج المشاة الإنجليزى

عنصر الإنشاء : الرخام

الوصف (لوحة 17) شاهد القبر عبارة عن لوح مستطيل من الرخام معقود بعقد مدبب، نقش بباطن العقد التاريخ "1st june 1777" "أول تسجيل لوسام فوج المشاة التاسع والعشرون 1 يوليو 1777م (2)، أسفله وسام الرباط (3) يتكون من التاج الملكى أسفله نجمة ثمانية مشعة بوسطها أسد واقف على نصب وحوله حزام الكتف نقش عليه باللغة الفرنسية شعار وسام الرباط "HONI SOIT QUI MAL Y PENSE" ويعنى عار على أى شخص يفكر بشكل سئ (4)، أسفله كلمة "FIRM" مؤسسة" والرقم XXIX باللغة اللاتينية وهو رقم الفوج التاسع والعشرين ، أسفله زخرفة الأشرطة المتطايرة نقش عليه

THE WORCESTERSHIRE REGIMENT

الترجمة: فوج ورسيسثيرشاير

ثم نقش باللغة الإنجليزى فى أحد عشر سطرا

IN MEMORY OF\ No 11009 PTE C. EDWARDS\ WHO DIED AT ALEXANDRIA\ 13TH APRIL 1913 AGE 24\ AND\ N° 11835 PTE P. CILKS\ WHO DIED AT ALEXANDRIA\ 22ND JUNE 1913 AGE 24\

1 - القائم مقام أو القائممقام كلمه بالتركية Kaymakam :هو الشخص الذى يقوم مقام الغير فى منصبه، مثل قائم مقام الصدارة أو قائممقام إسطنبول أو قائممقام السلطنة ، وهو أعلى منصب إدارى الأقضية، وهى كذلك من الرتب العسكرية فى الدولة العثمانية بعد إلغاء الإنكشارية، توازى رتبة العقيد فى مصطلحاتنا المعاصرة للإستزادة أنظر إسهيل صابان: المعجم الموسوعى للمصطلحات العثمانية التاريخية، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض، 2000م، ص ص 170-171

https://ar.m.wikipedia.org/wiki/%D9%82%D8%A7%D8%A6%D9%85_%D9%85%D9%82%D8%A7%D9%85

2 - أول تسجيل لشارة النجمة الفوج 29 ورسيسثيرشاير

<http://www.worcestershireregiment.com/wr.php?main=inc/new>

3 - أقدم وأعلى رتبة من الفروسية البريطانية للإستزادة أنظر

<https://www.oxfordlearnersdictionaries.com/definition/english/the-order-of-the-garter>

4 - عبارة تحت كل من يلتحق بالجيش بالأمانه والشجاعة ، نظرا لأن اللحاق والتسليح بالجيش غير إلزامى فإن حامل السلاح يتخلى عنه بدلا من نشر عاره عن طريق حمله ، للإستزادة أنظر ١

JAMES PARKER AND CO: A GLOSSARY OF HERALDRY, TERMS USED IN A -
with One Thousand Illustrations, University of OXFORD, ,NEW EDITION
LONDON,1894, P1



ERECTED BY THEIR COMRADES\ OF\ COMPANY
WORCESTERSHIRE REG/T

الترجمة :ذكرى محبة، رقم ١١٠٠٩ بيت سى. إدوارز، المتوفى فى الاسكندرية يوم ١٣ إبريل 1913م
عمره ٢٤ عاما ، رقم 11835 بيت بى كلاكس، المتوفى فى الاسكندرية يوم ٢٢ يونيو عام ١٩١٣م
عمره ٢٤ عاما ، شيد النصب بواسطة زملائهما فى فوج ورسيستيرشاير (فوج المشاة الإنجليزى) .

18-شاهد قبر أغنيس كونجدون

المنشئ: الزوج أ. إ. م لارجى

عناصر الإنشاء: - الرخام

الوصف (لوحة18) شاهد القبر عبارة عن صليب سلينك ، يرتفع على قاعدة من ثلاث درجات الدرجة السفلى والوسطى مربعة أما العلوية هرمية يعلوها الصليب والذى زخرف قائمه بزهرة الزنبق ، وزخرف مركز تاج الصليب بمونوجرام السيد المسيح للحروف الثلاثة (I.H.S) وهى إختصار لكلمة IHSUS بمعنى اسم يسوع فى اليونانية

- نقش على الدرجة الهرمية نقش باللغة الإنجليزية بالحفر الغائر فى تسعة أسطر :-

IN LOVING MEMORY OF\AGNES\ NEE ANGE CONGDON\THE
DEARLY BELOVED WIFE OF\ A.E.M. LARGE\WHO FELL ASLEEP IN
JESUS\ON 21ST OCTOBER, 1894\ AGED 26 YEARS\WAITING AND
WATCHING.

الترجمة :فى ذكرى محبة أغنيس (إنجى كونجدون)⁽¹⁾ الحبيبة الغالية ،زوجة أ. إ. م لارجى ،التي
رقدت فى المسيح فى 21 أكتوبر 1894م ، عمرها 26 سنة ،أنتظر وشاهد
-نقش على الدرجة الثانية من القاعدة نقش بالحفر الغائر المنزل بالرصااص فى ثلاثة أسطر

WEEP NOT FOR ME WHO NING ON MY FLIGHT \ HAST DIED TO
PEDEATHLESS AND ON HEAVENLY LIGHT \ WHO SEEYES BUT
OPEND WHEN THEY SEEMED TO CLOSE.

الترجمة : نحن لا نبكى من الذى مات أثناء القصف،وخفيف الوزن عيناه مفتوحتان عندما بدا أنها
مغلقة"

19-شاهد قبر إدوارد ج. دينفر

المنشئ: الجنود بسلاح المشاة البحرية على السفينة H.M.S. بوليفيموس

عناصر الإنشاء :- الرخام

الوصف (لوحة19) شاهد قبر من الرخام ، عبارة عن لوح مستطيل (1,25م×60سم) معقود بعقد
نصف دائرى ، يرتفع على قاعدة من درجتين من الحجر، نقش عليه باللغة الإنجليزية فى عشرة
أسطر بالحفر الغائر

SACRED TO THE MEMORY\ OF \EDWARDG. DENVER\ BUGLER
R.M.L.I. (2) H.M.S. POLYPHEMUS⁽¹⁾ \ WHO DEPARTED THIS LIFE\

¹- اسمها قبل الزواج

² - R.M.L.I.- إختصار لجملة Royal Marine Light Infantry بمعنى سلاح المشاة البحرية الملكى على السفينة



ON THE 14th OF JULY 1894\ AGED 18 YEARS AND 9 MONTHS\
THIS STONE WAS ERECTED \BY HIS SHIPMATES.

الترجمة: في ذاكرة الحب المقدسة لإدوارد ج. دينفر البروجي⁽²⁾ في سلاح المشاة البحرية الملكي على السفينة H.M.S. بوليفيموس، والذي غادر هذه الحياة في 14 يوليو 1894م وعمره 18 عامًا و 9 أشهر، تم إنشاء هذا الحجر من قبل رفاقه. زخرف الشاهد من أسفل بالمطرقة والهلب (مرساة) يلتف حولهما حبل مقطوع و بجوار الهلب توقيع الصانع ب. باس "B BAS"

20- شاهد قبر س. ب. لوسي

المنشئ وتاريخ الإنشاء : أنشأتها الجمعيات الرئيسية لإتحادات الأسطول الألماني في الخارج عام 1901م

عناصر الإنشاء : الرخام الأبيض

الوصف (لوحة 20) شاهد القبر عبارة لوح مستطيل معقود بعقد مدبب يكتنفه قرنان يرتفع على قاعدة من ثلاث درجات من الرخام نقش عليه بالحفر الغائر باللغة الألمانية في ثمانية أسطر

C. B. LOSE\ AUS FREIBERGS I/S \GEST.5.3.1901 IM ALTER \V. 60
IAHREN\GESTIFTET \VOM\ HAUPTVERBANDE DEUTSCHER\
FLOTTENVEREINE AUSLANDE.

الترجمة: س. ب. لوسي من فرايبيرغ (ألمانيا) جندى أول ، مات في 5\3\1901م في سن الشيخوخة عن عمر 60 عامًا ، قام بإنشاء النصب الجمعيات الرئيسية لإتحادات الأسطول الألماني في الخارج.

21- شاهد قبر جورج ديفيد توديل

المنشئ وتاريخ الإنشاء : أنشأتها العائلة في عام 1898م

عناصر الإنشاء: الرخام ، الخرسانة

الوصف (لوحة 21) شاهد القبر عبارة عن صليب سلتيك يرتفع على قاعدة ناقوسية، زخرف منتصف القائم وأذرع الصليب بعقدة سلتيك ودائرة الداخلية والخارجية للصليب بزخرفة مجدولة نقش على قاعدة الصليب بالحفر الغائر المنزل بالرصاص في عشرة أسطر باللغة الإنجليزية نصه:

IN LOVING MEMORY OF\ GEORGE DAVID TODD BELL\ PLANTER,
NEWTON ESTATE CEYLON\ SECOND SON OF\ ROBERT BELL
M.D.\ DUNDEE SCOTLAND\ WHO DIED ON HIS WAY HOME AT
ALEXANDRIA \ON 27Th MAY 1898 AGEd FORTY-EIGHT\
“UNTIL THE DAY BREAK AND THE SHADOWS FLEE AWAY\
ERECTED BY HIS BROTHERS AND SISTERS”

¹ - H.M.S. POLYPHEMUS. سفينة من الدرجة الثالثة تحتوي على 64 مدفعًا من خط البحرية الملكية ، شاركت في معركة كوبنهاجن عام 1801 ، ومعركة ترافالغار ، وحصار سانتو دومينغو. في عام 1813 ، وتم تفكيكها في عام 1827م للاستزادة أنظر

[https://en.m.wikipedia.org/wiki/HMS_Polyphemus_\(1782\)](https://en.m.wikipedia.org/wiki/HMS_Polyphemus_(1782))

² - Bugler بروجي هو البوق أو النفير آلة نفخ نحاسية حادة الصوت تشبه في شكلها البوق ، تصدر بعض نغمات السلسلة التوافقية الهارمونية، لذا تستخدم في المجالات العسكرية للإعلان عن نوبات الإستيقاظ، والتجمع والانصراف، وغير ذلك أنظر المعجم الوجيز: ص 67

<https://www.navyhistory.org.au/a-brief-history-of-the-royal-marines-buglers>



الترجمة:الذاكرة المحببة لجورج ديفيد تود بيل، المزارع، ولاية نيوتن، سيلان والابن الثاني لروبرت بيل م.د. دوني من مدينه دندى باسكتلندا الذي مات في طريقه إلى منزله في الإسكندرية في 27 مايو 1898م عن عمر يناهز الثمانية والأربعين ، " حتى يأتي النهار وتهرب الظلال ، استدر يا حبيبي وكن مثل الغزال أو الأيل الصغير على التلال الوعرة"⁽¹⁾ نصبه إخوانه وأخواته

22-شاهد قبر الملازم ب.س. أندرسون

عناصر الإنشاء : الرخام ، الجرانيت
الوصف (لوحة 22) شاهد القبر عبارة عن صليب سليتيك يرتفع على قاعدة ناقوسية من الجرانيت ، زخرف الصليب بعقدة سليتيك.

نقش على قاعدة باللغة الإنجليزية بالحفر الغائر المنزل بالرخام في ستة أسطر
IN LOVING MEMORY OF \ LIEUTENANT P. S. ANDERSON \ 4TH
BATTALION \ WOUNDED AT GABA TEPE 25TH APRIL \ DIED
ALEXANDRIA 29 MAYRIL \ 1915

الترجمة : في ذكرى محبة ، للملازم ب.س. أندرسون، الكتيبة الرابعة ، الذي جرح في جابا تيبى(شبه جزيرة البيولى بتركيا) يوم 25 أبريل 1915م ،وتوفي في الإسكندرية يوم 29 مايو 1915م

23-شاهد قبر كريستوفر رولاند

المنشئ وتاريخ الإنشاء : أنشأتها العائلة في عام 1902م
عناصر الإنشاء : الجرانيت الوردي
الوصف (لوحة 23) شاهد القبر عبارة عن كتلة من الجرانيت موضوعة رأسية لها قمة مسطحة ومائلة بزاوية 45° نقش عليها باللغة الإنجليزية بالحفر الغائر في تسعة أسطر

IN LOVEING MEMORY OF \CHRISTOPHER\ HUSBAND OF ANNIE
LAMBERT\ AND ELDEST SON OF\ ROWLAND AND ESTHER E
LAMBERT\ OF NEWCASTLE-ON-TYNE \ENGLAND \WHO DIED
HERE SEPT 4 1902 \ AGED 34 YEARS

الترجمة: في ذكرى محبة كريستوفر، زوج آني لامبرت وأكبر أبناء رولاند واستير إي لامبرت من نيوكاسل أون تاين ، إنجلترا، الذي توفي هنا 4 سبتمبر 1902 م ، عن عمر 34 عاما

24-شاهد قبر الطفل بول تسفايا ديستا

المنشئ وتاريخ الإنشاء : أنشأته العائلة في عام 1900م
عناصر الإنشاء : الرخام الأبيض
الوصف (لوحة 24) شاهد القبر عبارة عن لوح من الرخام مسطح زخرف من أعلاه بصليب ملطى أسفله نقش عليها باللغة الإنجليزية بالحفر الغائر في عشرة أسطر

IN LOVING MEMORY \ OF \PAUL TEFAYA DESTA\ DIED 14
FEBRUARY 1900\ AGEDE YEAR AND 5 DAYS\ CHRISTIS RISE
FROM \THE DEAD AND \BE COME THE FIRST\ FRUITS OF THEM \
THAT SLEPT

¹-نشيد الأنشاد(2:17)



الترجمة: في ذكرى محبة بول تسفايا ديستا ، توفي في 14 فبراير 1900 م عن عمر سنه وخمسة أيام

"وَلَكِنْ الْآنَ قَدْ قَامَ الْمَسِيحُ مِنَ الْأَمْوَاتِ وَصَارَ بَاكُورَ الرَّاقِدِينَ" (1)

25- شاهد قبر الطفل أجنيس ليليان ريد

المنشئ وتاريخ الإنشاء : أنشأته العائلة في عام 1900 م

عناصر الإنشاء: الرخام الأبيض

الوصف (لوحة 25) شاهد القبر من الرخام عبارة عن لوح مستطيل مسطح نقش عليه باللغة الإنجليزية بالحفر الغائر في خمسة أسطر

AGNES LILLIAN REED\ DIED MAY 15TH 1900\ AS YEAR AND 6 DAYS\

" HE SHALL GARRY THE\ LAMBS IN HIS BOSOM"

الترجمة: أجنيس ليليان ريد ، توفي في 16 مايو 1900 م عن عمر عام و 6 أيام .

"كَرَاعٍ يَرْعَى قَطِيعَهُ بِذِرَاعِهِ يَجْمَعُ الْهَمْلَانَ، وَفِي حِضْنِهِ يَحْمِلُهَا، وَيَقُودُ الْمُرْضِعَاتِ" (2)

26- شاهد قبر تشارلز وليام جون هاربور

المنشئ: أنشأه أصدقاءه في عام 1923 م

عناصر الإنشاء : الرخام الأبيض

الوصف (لوحة 26) شاهد القبر على شكل بوابة الخلود ، من الرخام ، يرتفع على قاعدة مستطيلة، عبارة عن لوح مستطيل يرمز إلى فتحة المدخل معقودة بعقد نصف دائري يكتنفه زوج من الأعمدة المدمجة يرتكز عليها فرنتون منحنى متعدد الأطر مفتوح من أسفل زخرف باطنه بقرص الشمس الممنح بداخله شارة فوج هامبشاير (3)، عبارة عن أكليل الزيتون يحيط بالنمر الملكي واقفا على نصب أسفله زهرة ثم الأشرطة المتطايرة نقش عليها HAMPSHIRE هامبشاير (بالولايات المتحدة)، أسفله نقش باللغة الإنجليزية بالحفر الغائر المنزل بالرصا ص لثلاث نصوص كما يلي :

النص الأول في تسعة أسطر .

SACRED\ TO THE MEMORY OF\ BANDSMAN\ CHARLES WILLIAM JOHN HARBOUR\ 1ST BN THE HAMPSHIRE REGIMENT \WHO DEPARTED THIS LIFE AT \ ALEXANDRIA \ 8TH JANUARY 1923 \ AGED 24 YEARS

الترجمة: الذكرى المقدسة للضابط تشارلز وليام جون هاربور ، يتبع الكتيبة الأولى، فوج هامبشاير والذي رحل عن هذه الحياة في الإسكندرية يوم 8 يناير 1923 م ويبلغ من العمر 24 عامًا

النص الثاني في سطرين .

"TO LIVE IN THE HEARTS WE LEAVE \ BEHIND IS NOT TO DIE"

الترجمة "العيش في القلوب التي نتركها خلفنا لا يعني الموت"

النص الثالث في أربعة أسطر .

¹-رسالة بولس الرسول الأولى إلى أهل كورنثوس (20 :15)

²- جزء من إصحاح إشعياء (إش 40 :11)

³-<https://www.nam.ac.uk/explore/royal-hampshire-regiment>



A SUDDEN CHANGE AT GOD'S COMMAND HE FELL\ HE HAD NO CHANGE TO BID HIS FRIENDS FAREWELL\ AFFLICTION CAME WITHOUT WHONING GIVEN\ AND BID HIM HASTE TO MEET HIS GOD IN HEAVEN.

الترجمة : تغيير مفاجئ بأمر من الله سقط و لم يكن لديه أي وقت في توديع أصدقائه وتأتى المصيبة دون سابق إنذار وطلب منه السرعة للقاء إلهه في الجنة.

27-شاهد قبر إدوارد هوك

المنشئ: إخوانه الماسونيين وأصدقائه في مصر

عناصر الإنشاء: الجرانيت الوردي ، الخرسانة

الوصف (لوحة 27) تتكون الشاهد قبر من جزئين ،الجزء الأول أسفل الأرض ،عبارة عن شق في باطن الأرض وضع بداخله تابوت الموتى وغطى بالتراب ، يعلوه الجزء الثاني أعلى سطح الأرض وهو النصب التذكاري يرتفع على درجتين ، الدرجة السفلى من مربعة من الخرسانة والدرجة العليا من الجرانيت الوردي ، على نمط بوابة الخلود فهي عبارة عن لوح رخام بمستطيل يرمز إلى فتحة المدخل المعقودة بعقد ثلاثي، توج بصليب سليتك ،يكتنفه زوج من الأعمدة المدمجة يرتكز عليه فرننون مثلثي مفتوح من أسفل توج بزهرة زنبق على جانبيها ورقة أكانثس محورة، زخرفت كوشتي العقد بحربة تنتهي بصليب سليتك على خلفية من المراوح النخيلية ، نقش على اللوح باللغة الإنجليزية بالحفر الغائر المنزل بالرصاص في خمسة عشر سطرا

SACRED\ TO\ THE MEMORY OF\ EDWARD HAWKS \BORN 21ST MARCH 1868 \ DIED 20TH NOVAMBER1895\ THIS TABLET IS PLACED BY \ HIS ROTHER MASONS \ AND FRIENDS IN EGYPT\ AS ATRIBUTE OF AFFECTIONATE\ REGARD AND ESTEEM \ FOR ONE WHO WAS UNIVERSALLY\ KNOWN AND RESPECTED\ FOR HIS GENIAL KIND\ HEARTEDNESS AND GENEROSITY.

الترجمة: الذكرى المقدسة لإدوارد هوك ، المولود في 21 مارس 1868 م، توفي في 20 نوفمبر 1895 م ،وضع هذا اللوح من قبل إخوانه الماسونيين وأصدقائه في مصر كصفة ولاء وإظهار المحبة له واحتراما وتقديرا لشخص كان معروفا على المستوى العالمي ويحترم قيمته لطيبة القلب وكرمه.

28-شاهد قبر ألفريد دافيدسون

المنشئ: شقيقه

عناصر الإنشاء : الرخام و الخرسانة

الوصف (لوحة 28) شاهد قبر يرتفع على قاعدة مستطيلة من الخرسانة ،الشاهد عبارة عن لوح مستطيل من الرخام معقود بعقد نصف دائري على جانبي العقد قرن زخرف بورقة أكانثس ، زخرف باطن العقد بأوراق وثمار الخشخاش المعقودة بفيونكة والأشرطة المتطايرة ، ونقش بالحفر الغائر باللغة الإنجليزية في ثمانية أسطر

IN MEMORY \OF\ ALFRED DAVIDSON \33 YEARS \ LATE CHIEF ENGINEER SS TWILIGHT\ ERECTED BY HIS BROTHER\ No. 818.



الترجمة: في ذاكرة ألفريد دافيدسون المتوفى عن عمر 33 عامًا ، كبير المهندسين على السفينة البحرية توليت إس إس ، شيد هذا النصب بواسطة شقيقه ، رقم 818.

29-شاهد قبر بول رويثر

صاحب المنشأة : هو بول رويثر ألماني الجنسية يعمل بستاني توفي بالأسكندرية عام 1899م
عناصر الإنشاء: - البازلت

الوصف (لوحة 29) الشاهد عبارة بدن مستطيل (80 سم×60سم) له قمة مسطحة ومائلة بزاوية 45° ،
نقش عليه باللغة الألمانية بالحفر الغائر في سته أسطر

Heir ruhl\ Paul Reuther\ Kund Gärtner aus Gera\ geb. 30. Juli 1874\
!gest. 13. Juni 1899\ Auf Wiedersehen

الترجمة: يستريح هنا، بول رويثر، بستاني (جنايني)، من جيراء، الميلاد 30 يوليو 1874 م، الوفاة 13 يونيو 1899 م ،إلى اللقاء!

30-شاهد قبر تشارلز برجر

صاحب المنشأة :تشارلز برجر فرنسي الجنسية ولد في ستراسبورغ (الألزاس) عام 1845م توفي
بالأسكندرية عام 1892م
عناصر الإنشاء: - البازلت

الوصف(لوحة 30) شاهد القبر عبارة كتلة مستطيلة أبعادها (1م×60سم) لها قمة مسطحة ومائلة
زخرفت بصليب مولين، نقش عليه بالحفر الغائر باللغة الفرنسية في خمسة أسطر

NÈ ÀSTRASBOURG (ALSACE), 1845 + 1892, CHARLES BURGER

الترجمة:تشارلز برجر ،الميلاد في ستراسبورغ (الألزاس) "مدينة في فرنسا " ، 1845م + 1892م

الدراسة التحليلية لشواهد القبور

المفرد شاهد وهو نوع من أنواع النصب التذكارية للقبور، كان شائعا في المقابر القديمة ،
يستخدم للإشارة لموضع أو مكان ويمكن العثور عليها في قاعدة أو بمفردها ، وشاهد القبر هو علامة
توضع فوق القبر في الديانات المسيحية واليهودية والإسلامية ومصطلح شاهد القبر مشتق من موضع
الحجر فوق رأس الجثة المدفونة، فكان من الشائع استخدام شاهد القبر وحجر أصغر على مسافة
قصيرة تسمى حجر القدم، وعرف شاهد القبر بمسميات عديدة منها البلاطة واللوح والرخامة
والنقشية والقبرية والمسن والرجم والنقش والروسية والجنازية والمقابرية والتاريخ⁽¹⁾، فهي عبارة عن
ألواح أو بلاطات أو أعمدة صغيرة ، صنعت من أنواع مختلفة من الحجر أو الرخام أو الأسمنت
أو البرونز، ويبلغ ارتفاعها من 80 سم إلى 125 سم وتتراوح سمكها من 8 سم إلى 20 سم ، كانت
أحجار الأقدام تصنع عادة من نفس مادة شواهد القبور ولكنها كانت أصغر بكثير، وعادة ما كان يتم
نقش حجر القدم بالأحرف الأولى من اسم المتوفى، وفي القرن الثامن عشر تم زخرفتها غالبًا بنصب
تذكاري يرمز إلى الموت مثل الجماجم أو الجماجم المجنحة أو رؤوس الكروب المجنحة أو التيجان
أو المعاول والمجارف من حفار القبور أو شعارات التجارة أو المكانة ، أو حتى بعض الأحداث من

¹ - ربيع خليفة: فنون القاهرة في العهد العثماني ، مكتبة نهضة الشرق ، جامعة القاهرة ، 1985م ، ص 120

- عبد الرحيم غالب: موسوعة العمارة الإسلامية (عربي، فرنسي، انجليزي) بيروت، 1986م، ص 233

- رأفت عبد الرازق أبو العينين: دراسة أثرية فنية لمجموعة من شواهد القبور من القرن 13 هـ 19م، مجلة كلية الآداب ، جامعة طنطا ، المجلد الثاني العدد (19) يناير 2006م، ص ص 557-558

- نادر ألفي ذكري: دراسة أثرية فنية لمجموعة من شواهد القبور القبطية المكتوبة باللغة العربية بدير السنقورية المنيا، مجلة اتحاد الجامعات العربية للسياحة والضيافة، كلية السياحة والفنادق - جامعة قناة السويس، ديسمبر 2017م، ص 2

حياة المتوفى ، في القرن التاسع عشر أصبحت أنماط شواهد القبور تتراوح من زخارف بسيطة إلى متنوعة للغاية ، وغالبًا ما تستخدم الصليبان على قاعدة أو أشكال أخرى تختلف عن اللوح التقليدي ، كما إضيف زخرفة جديدة بدلا من رموز الموت مثل الرؤوس المجنحة والجماجم إلى أشجار الجرار والصفصاف، وقد يشتمل شاهد القبر على صورة شخصية للمتوفى ، وتستخدم بعض شواهد القبور حروفًا مصنوعة من المعدن (الرصاص أو القصدير) مثبتة في الحجر ، وهي سهلة القراءة ولكن يمكن أن تتلف بسبب عوامل الجو أو النباتات، ويلاحظ أن شواهد القبور الإسلامية تختلف عن غيرها من الديانات في مكان وضعها وأشكالها ، فهي عبارة عن ألواح مستديرة أو مثمنة أو مستطيلة الشكل في الغالب، وبعضها على هيئة أشكال أسطوانية أو أعمدة صغيرة تدور حولها الكتابات ، الخاصة بالرجال تنتهي من أعلى بما يشبه العمامة، بينما شواهد قبور النساء تنتهي من أعلى بما يشبه الرأس وفوقها القرص وأسفلها ما يشبه الرقبة التي تدور حولها القلائد، وهناك ثلاث طرق تنفذ بها الكتابات وهي الحفر الغائر والحفر البارز والطريقة الثالثة الخط المطبوع ، وتنقسم غالبية شواهد القبور إلى جزءان، الجزء السفلي وهو القاعدة من الرخام أو الأسمنت و التي تتركز أو تثبت في الأرض أو على النصب التذكاري والجزء العلوي وهو البدن، أما أن يكون لوحا أو صليب متصل أو منفصل عن بدن التراكيب .

أولا الدراسة التحليلية لشواهد القبور من حيث الشكل .

يستعرض الباحثون في هذا الجزء المواد الخام التي صنعت منها شواهد القبور ، وطرق تنفيذ الكتابات ، ثم أشكال شواهد القبور ولغة النصوصها، ثم العناصر الزخرفية المنفذة على شواهد القبور محل الدراسة.

1- المواد الخام وطرق تنفيذ الكتابات على شواهد القبور.

أ- الرخام من دراسة المادة الخام المستعملة في صناعة الشواهد – محل الدراسة اتضح أن المادة الخام السائدة هي الرخام حجر كلسي يتكون من كربونات الكالسيوم مع نسب متفاوتة من السليكا والطفلة بالإضافة إلى نسبة من أكاسيد الحديد، وكان يستخرج من محاجر مدينة بنى سويف وأسيوط والمنيا، وشبه جزيرة سيناء، والصحراء الشرقية، وأسوان ، يتميز بالصلابة ودقة جزيئاته والنقاوة وصفاء اللون، و من ألوانه الأخضر والأسود والأبيض المائل للإصفرار والأصفر والأحمر، تبعا لإختلاف الشوائب ، ومن عيوبه أنه يوجد فيه خطوط أو أنصداعات تتوجب كسره أو عدم إنتظام صقله وتعرف ب" شامة" ، ومنه ما يوجد فيه نقر يجب تنظيفها وملؤها بالمعاجين لتقاوم الرطوبة وتستخدم في لحام الرخام وسد نقر التسوس ولتجهيز الرخام قبل إستعماله يجب أن يمر بثلاث مراحل ،المرحلة الأولى وهي القطع للقطعة المطلوبة من الرخام من محاجرها ، ثم المرحلة الثانية وهي نشر القطعة المستخرجة بمناشير لا أسنان بها ، والمرحلة الثالثة والأخيرة وهي عملية الصقل من أجل إظهار بريق وصفاء اللون⁽¹⁾

يعد الرخام من المواد التي إستخدمت بكثرة في العصر الإسلامي وخاصة الرخام الأبيض أو الرمادي في تنفيذ نصوص الشواهد عليها، وهذا يرجع إلى تميزه عن غيره من المواد من حيث جمال الشكل، وسهولة النحت والصقل ، واحتفاظه بلونه، وقدرته على مقاومة التغير في العوامل

¹ -محمد أفندى عارف: خلاصة الأفكار في فن المعمار، المطبعة الأميرية ، ببولاق ،ج1، ط1، 1896م، ص ص 8-12

الجوية كما يستخدم في تلبيس و تكسية الحوائط والسلالم و ترابيع للتبليط وحوامل كأعمدة وكسوة الأعمدة والأكتاف وأعمال الكرائيش والحليات وجلسات الشبابيك والمنابر ، وأستخدم في عمل الفسيفساء وهي قطع متناهية الصغر من الرخام على هيئة مربعات أو مستطيلات أو مثلثات أو دوائر، تجمع في أشكال هندسية زخرفية حسب ألوانها الطبيعية، وترص بجوار بعضها دون أثر خارجي للحامات الحوائط وتعرف في الوثائق بالرخام الخردة⁽¹⁾ ، وفي القرن التاسع عشرة الميلادي أستخدم في عمل الشاذروانات و تراكيب القبور وشواهدا، وكانت هذه القطع الرخامية تؤخذ وتصمم منها التراكيب ويحفر عليها النص الكتابي ، وكانت هذه النصوص الكتابية تحفر بأدوات مختلفة تقوم بتحديد البحور الكتابية وبعدها ينفذ الخطاط النص الكتابي وفق التصميم الموضوع له النص على الشاهد ، وتدون على هذه الشواهد عبارات دعائية ، وآيات قرآنية ، ونصوصا تضم اسم صاحب الشاهد وألقابه ووظائفه، وفي المسيحية يوضع شاهد منحوت على القبر أو حول مكان الدفن، وينقش عليه اسم المتوفى وتاريخ الوفاة، وأحياناً بعضاً من سيرته الذاتية، وقد اعتادت الأسر الغنية على منافسة بعضها بعضاً في القيمة الفنية لشاهد القبر الخاص بأسرتها مقارنة بالآخرين حولهم، وفي بعض الحالات كانوا يضيفون تماثيل لملائكة أو تماثيل شخصية للمتوفى أو تماثيل للعذراء والسيد المسيح.

وقد نفذت كتابات شواهد القبور محل الدراسة بطريقتين وهما

أولاً الحفر الغائر و هي من طرق الفن الهلينيستي أسهل وأيسر وأسرع في تنفيذ النقش عن الحفر البارز الذي يستوجب حفر السطح من حدود حروف كلمات النص والفراغات التي ببعضها أو بينها، حتى يبرز النقش عن مستوى السطح بالقدر المطلوب.

ثانياً الحفر البارز يفضلها الفنان لإبراز زخارفه و نقوشه الكتابية، سيما وأنه يبرز تأثير الظل والنور على سطح النقش أكثر من غيره. وهذا الوضوح يساعد الرائي على قراءة النقش بسهولة ويسر وبالتالي تصل الرسالة التي كتب من أجلها النقش، و يضمن للرائي رؤية واضحة للنقش، وتظهر فيه النقوش في صورة بارزة يتم الحصول على بإحداث فراغات حولها تسمى (بيت) ، وإذا كانت طريقة الحفر الغائر أو البارز أكثر الطرق شيوعاً في تنفيذ الكتابات على الحجر أو الرخام

أنواع شواهد القبور

1-شواهد مستطيلة Rectangular marker

يمكن إضافتها إلى أنواع النصب التذكارية الأخرى لتشكيل نصب تذكاري مناسب، عادة ما تكون مصنوعة من الجرانيت الرمادي أو الحجر الرملي أو الرخام ظهر هذا النوع بعبارة الإنجليز (الإنجليكانية) كتلة مستطيلة Rectangular block تميل إلى أن تكون سميكة جداً، عادة ما تكون مصنوعة من الرخام أو الجرانيت ظهر هذا النوع بعبارة الإنجليكيين بشاهد قبر عائلة ديمتري دباس ، شاهد قبر بول دو كوت (لوحات 2، 4)، بعبارة الشاطبي لقتلى الحرب العالمية الأولى وأسرههم بشاهد قبر كريستوفر رولاند (لوحة 23)

¹ - للمزيد عن الرخام أنظر /جمال خير الله: أعمال الرخام في القاهرة العثمانية ، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر ، الإسكندرية ، 2019م، ص ص 15-34

1- شواهد مسطحة Flat marker

تكون أقل سمكا من الشواهد الأخرى، وتقع بشكل مسطح على الأرض، يمكن وضعها في قاعدة أو فقط من تلقاء نفسها، عادةً ما تحتوي هذه العلامات على مساحة كافية لنقش بسيط جدًا مثل الاسم وسنوات الميلاد والموت ظهر هذا النوع بجبانة الإنجليز (الإنجليكانية) بشاهد قبر بول تسفاي ديستا و شاهد قبر أجنيس ليليان ريد (لوحات 24، 25)

2-شاهد لوحى أو صفحة معدنية Plaque

يكون رقيقًا جدًا ومصنوعًا من البرونز أو النحاس، ويمكن العثور عليه أيضًا على قاعدة مائلة حيث يتم صب المعدن وعادة ما تكون الحروف بارزة ظهر هذا النوع في جببانة الشاطبي لقتلى الحرب العالمية الأولى وأسرهم بشاهد قبر عائلة فيتو لاتيروزا (لوحه 13)

3-شاهد على شكل الورقة المطوية) لفافة) Scroll-faced marker

تميل إلى الاستلقاء بشكل مسطح ومصممة على شكل لفافة (ورقة مطوية)، ويمكن رؤيته بسهولة من جوانب على شكل حلزوني تشير إلى الحياة، يتم وضع النقش دائمًا عليها وإذا مسكت باليد تمثل الحياة التي يتم تسجيلها بواسطة الملائكة وترمز إلى الكتب المقدسة، وتكريم وإحياء ذكرى رمز الحياة والوقت، ترمز إلى القانون الإلهي⁽¹⁾ ظهر هذا النوع بجبانة الإنجليز (الإنجليكانية) بشاهد قبر روبرت روبرتس (لوحه 8)

4-سطح رأسى ذو قمة مائلة Vertical-face marker with slant-top

عبارة عن كتلة من الجرانيت موضوعة رأسيا لها وجه مسطح ومائل بزاوية 40- 45 درجة، مما يسمح للنقش أعلاه، عادة ما يكون هذا النوع من العلامات مصنوعًا من الرخام الأبيض أو الجرانيت⁽²⁾، وجد هذا النوع في جببانة الشاطبي لقتلى الحرب العالمية الأولى بشاهد قبر بول رويثر ، شاهد قبر تشارلز برجر (لوحات 29، 30)

5-شواهد القبور اللوحية Tombstones Tablets

تعددت أشكال شواهد القبور من ألواح ذات أسطح مقببة (شبه دائرية ، أو مدورة)، جملونية ، ذات أقواس مدببة ، متداخلة ، مربعة، مستطيلة ، أو ذات أشكال أخرى⁽³⁾ مثل :

ألواح مقبب Domed tablet

لوح مستطيل له قمه معقودة بعقد نصف دائرى أو مدبب وقد تكون بنفس السُمك في جميع أنحاء القاعدة أو أكثر سمكًا عند القاعدة تناقص التدريجي إلى قمة مقببة ذات شكل محدب أو بزوايا مائلة أو مشطوفة ظهر هذا النوع بشواهد القبور بجببانة الشاطبي لقتلى الحرب العالمية الأولى بشاهد قبر جين ويليام تايلور ، شاهد قبر فوج القدم رقم 92، شاهد قبر إدوارد ج. دينفر ، شاهد قبر تشارلز ويليام

¹ -https://oldcem.bc.ca/what-we-do/gp/gp_art/monument-art/markers/

² -https://oldcem.bc.ca/what-we-do/gp/gp_art/monument-art/markers/

³ -<https://www.familytreemagazine.com/cemeteries/hidden-meanings-gravestone-symbols/>

جون هاربور (لوحات 12، 15، 19، 26،) وبجبانة الإنجليز (الإنجليكانية) بشاهد قبر عائلة شدرس (لوحة 1)

ب- لوح ذو أكتاف Shouldered tablet

يميل إلى الحصول على زوايا وقطع أكثر تعقيداً بالجزء العلوي وجد بجبانة الشاطبي لقتلى الحرب بشاهد قبر كاثرين وويليام أبلبي، شاهد قبر س. ب. لوسي ، شاهد قبر ألفريد دافيدسون (لوحات 11، 20، 28)، وبجبانة الإنجليكانية شاهد قبر جون ولاس، شاهد قبر فيوليت جلاديس هامببتون (لوحات 6، 7)

ج- لوح قوطي Gothic tablet

يشبه اللوح المقرب، لكن الزوايا الموجودة على طول الجزء العلوي من شاهد القبر والكتفين أكثر انحداراً، بنفس تصميم العقود القوطية (المنكسرة) بجبانة الشاطبي لقتلى الحرب العالمية الأولى وأسره بشاهد قبر بيت س. إدوارز وبيت بي كلاكس ، شاهد قبر إدوارد هوك (لوحات 17، 27)، وبجبانة الإنجليز (الإنجليكانية) بشاهد قبر مارجريت آن موس (لوحة 5)

7 - الصليب CROSS

جمعه في اللغة صلبان أو صُلب، وهو شكل هندسي يتكون من قطعتين مستقيمتين متقاطعتين رأسياً وأفقياً⁽¹⁾، وقد وجد قبل المسيحية لمغزى كوني حيث يشير الخطان المتقاطعان إلى الاتجاهات الكونية الأربعة⁽²⁾، وكان الصليب آله تعذيب عند كثير من الأمم كالفرس والأغريق والرومان، حيث كان يتم ربط الخارجين عن القانون به من اليدين والرجلين، أو بصورة أبشع وهي تسمير الجسم بمسامير، وتترك الضحية حتى تموت جوعاً وعطشاً أو تأكلها الطيور والحشرات .

عرف المصريون والصينيون القدماء رمز الصليب بما أنه يتطلع إلى الاتجاهات الأربعة كونه الأشمل والأكمل بين الرموز، فهو الرمز الوسيط للالتقاء السماء والأرض والزمان والمدة الكوني، ويرمز في الأساطير الشرقية القديمة إلى الجسر أو السلم الذي تصعد عليه الأنفس نحو الخالق⁽³⁾

يعود تاريخ بداية ظهور عنصر الصليب وإستخدامه علي المنحوتات في مصر إلي الفترة المسيحية المبكرة، في فترات الإضطهاد الروماني⁽⁴⁾ يرمزون إلى الصليب بعلامات رمزية غير صريحة كعلامة عنخ الفرعونية لأنها أقرب شكل للصليب، وقد تحولت تلك العلامة في أوائل عصر المسيحية خوفاً من الإضطهاد إلى الصليب ذو العروة، وبعد أن إنقضت عصور الإضطهاد أصبح المسيحيون عامة والأقباط خاصة يتباركون بوضع ورسم الصليب في كل ما له صلة بحياتهم العامة والخاصة⁽⁵⁾، فقد كان الصليب مرتبطاً أساساً بقصة صدور الحكم علي السيد المسيح بالصلب علي صليب خشبي، وإتخذهُ المسيحيون رمزا يذكرهم بصلب السيد المسيح، فهو السيد المسيح نفسه ورمزا لآلامه، ورمزا

¹-مجمع اللغة العربية :المعجم الوجيز ،ص368

²-دعاء محمد بهي الدين، الرمزية ودلالاتها ،ص175

³- الخوري ناصر الجميل :الرموز المسيحية، ط3 ، دكاش برينتغ هاوس، بيروت ، 2011م، ص22

⁴ -بنيامين المحروقي :الصليب في الفن القبطي، مجلة الكرازة، السنة 45، العدد 37 و38، 2017م، ص17

⁵- أشرف سيد البخشونجي :دراسة أثرية للكنائس الباقية بمدينة ملوى في العصر الإسلامي ، رسالة ماجستير ،كلية

الاثار، جامعة القاهرة ،1994، ص241

لإنتشار المسيحية حيث أصبح رمزا في عقيدة المسيحيين التي تقوم على الخلاص والفداء والتضحية، وترسم علامة الصليب بالإبهام الأيمن على الجبهة بإسم الآب لأن الآب في السماء ثم على الصدر أو البطن بإسم الإبن الذي تجسد ، ثم من اليسار لليمين بإسم الروح القدس ، ويقام له عيدان عيد إكتشاف خشبة الصليب يوم 17 توت وعيد استرجاعها يوم 10 برمهاة، استخدم شكل الصليب بكثرة وقد اتخذ عدة أشكال زخرفية مختلفة ، ففي بعض الأحيان تنتهي أضلاع الصليب بورقة نباتية ثلاثية الفصوص أو بثلاثة رؤوس صغيرة ترمز إلى الحواريين الإثنى عشر وفي بعض الأحيان تتعدد أضلاع الصليب بحيث يصعب تحديدها⁽¹⁾ فالصليب له العديد من الرسائل الرمزية التي تتراوح من الحب والإيمان والخير إلى الرعب والخوف ، وهناك العديد من الأنواع المختلفة من الصلبان في جميع أنحاء العالم وفقاً لنوعية الطائفة⁽²⁾ ، ومن أنواع الصلبان الموجودة بمحل الدراسة وهي .

الصليب الكلتى Celtic Cross: يعرف بالصليب السيلتك أو أيرلندي، يستعمل في إنجلترا، وهو عبارة عن صليب لاتيني رأسه محاطة بدائرة ، يمثل الخلود أو الوجود الذي لا ينتهي، فالدائرة المحيطة بالصليب تقسمه إلى أربعة أجزاء، هذه الأجزاء الأربعة تمثل للكلت مصدر الحياة ، والعناصر الأربعة (الماء والهواء والنار والأرض) ترمز للخلود ، أصله غير معروف بالضبط ، إلا أن الكثيرين يربطونه بالقدس باتريك ويزعمون أن من أوائل الذين استخدموا الصليب السلتي القديس باتريك (الجمع بين الصليب كرمز للمسيحية والدائرة رمز وثني التي ترمز للشمس) عند وعظه لبعض الوثنيين الذين سيتحولون قريباً إلى حجر واقى مقدس تم وضع علامة عليه بدائرة كانت رمزا لإله القمر، رسم باتريك علامة صليب لاتيني خلال الدائرة وبارك الحجر و صنع أول صليب سلتيك ، وإتساع الذراعين للخارج رمزا لإنتشار المسيحية في العالم كله ، ويعتبر الصليب السلتيك رمز للتراث العرقي بقدر ما هو من الإيمان، غالباً ما يتم زخرفة هذا الصليب بالنقوش النباتية والهندسية والحيوانية ومشاهد من التوراة مثل سقوط الإنسان أو تضحية إسحاق، وغالباً ما يستخدم كشعار للهوية الإسكتلندية أو الويلشية⁽³⁾ ، وجد هذا النوع بجبانة الشاطبي لقتلى الحرب العالمية الأولى وأسره ب. شاهد قبر إدوارد هوك، شاهد قبر الملازم ب. س. أندرسون، شاهد قبر جورج ديفيد تودبيل، شاهد قبر أغنيس كونجدون، شاهد قبر عائلة شيهان باى، شاهد قبر ريتشارد بلامى وومورشيل بلازى (لوحات 14، 16، 18، 21، 22، 27، 28).

2-العناصر الزخرفية على شواهد القبور محل البحث

بالرغم من أن النقوش الكتابية لها أهمية كبيرة في دراسة وتاريخ الشواهد، ولكن دراسة العناصر الزخرفية المنفذة على شواهد القبور مهمة أيضاً ، فهي تعطينا معلومات مهمة عن عمر المتوفى ، ومن المؤكد أن الصانع أراد من تنفيذ هذه الزخارف الإشارة إلى بعض الدلالات الفكرية والرمزية للموت. ويمكن استنتاج هذه الدلالات والرموز من دراسة هذه الزخارف عليها

¹ - مصطفى عبد الله شبيحة :دراسات في العمارة والفنون القبطية ،سلسلة الثقافة الأثرية والتاريخية ، مشروع المائة كتاب (11) هيئة الآثار المصرية ، 1988م، ص143

² - فايزة محمود عبد الخالق الوكيل :دراسة لزخرفة الصليب على قطع النسيج القبطي ،مجلة كلية الآثار جامعة القاهرة ، العدد الثالث والعشرون سنة 2008م، ص51-53

- ميلاد زكى: الكنيسة ومنازلها وداخلها وخارجها، صص 36-40

³ - <https://tattooe.ru/ar/religion/types-of-church-crosses-cross-monogram-preconstantine/>

الزهرة أو الورد كان الورد عند قدماء الرومان رمزا للنصر والكبرياء والحب ، وفي الفن المسيحي الورد الأحمر يرمز إلى الشهادة ، والورد الأبيض يرمز إلى الطهارة الحب والحزن والسعادة والعواطف الأخرى ، وهو رمز آخر للوفاة ، هذه الروابط الرمزية للزهرة مع العاطفة متعددة الثقافات وأصولها غير معروفة ، وخلال القرن التاسع عشر ، أصبح استخدام رمزية الأزهار شائعاً لدرجة أن كل زهرة تقريباً كان لها إيماءة رمزية مرتبطة بها تمثل الزهرة المكسورة شخصاً بالغاً نما بالفعل حتى النضج ولكنه مات ، والبرعم المكسور يرمز إلى الحياة القصيرة ، الحياة التي قُطعت قبل أن تتاح لها فرصة النمو ، وعادة ما يتم العثور عليها مع قبر الشاب ، وباقية من براعم الزهور تدل على رابطة قوية بين شخصين على سبيل المثال ، الأم والطفل الذي مات في نفس الوقت ، كما يشير شكل البرعم إلى عمر الشخص فإذا كان مجرد برعم يكون المتوفى طفل بعمر 12 سنة أو تحت ، أما إذا كانت إزهار جزئي إى كأس أو قرص الزهرة بدون الأوراق والساق فيكون المتوفى في فترة المراهقة⁽¹⁾ ، مثل زهرة

الزنبق Lily يطلق عليها بالفرنسية FLEUR-DE-LIS ، فهي شعار النبالة ، وهي في الأساس الشارة الملكية لفرنسا ، بعد أن تبناها الملك لويس السابع في القرن الثاني عشر ، في إشارة إلى اسم لويس ، ولم تظهر بين الشارات الملكية في إنجلترا في زمن شارة ستوارتس⁽²⁾ ، والأصل في الفن المسيحي إنها ترمز للثالوث ، ويرمز الزنبق إلى طهارة ونقاء السيدة العذراء مريم وللعداري والقديسات ، وهذا الرمز مع الشوك يرمز إلى حبل (حمل) العذراء بلا دنس ، ويمثل الجمال المهيّب وغالباً ما يستخدم لتمثيل الزواج أو القيامة ، وباقية الزنبق تدل على الكثير من البشارة فقد صور فنانون عصر النهضة الملاك جبرائيل وقد أمسك زنبقة في يده كما وجدت الزهرة في إناء بين الملاك والسيدة العذراء⁽³⁾ ، وجدت الزهور على شواهد قبور جبانة قتلى الحرب العالمية الأولى بالشاطبي بقبر كاثرين وويليام أبلبي ، وقبر أغنيس كونجدون ، وقبر إدوارد هوك ، (لوحات 11 ، 18 ، 22)

الهلب أو المرساة يرمز إلى الأمل و الرجاء المسيحي في المسيح ، كان شعار القديس اكليمنطوس أسقف روما الذي علقه الإمبراطور تراجانوس بالمرساة ورماء في البحر ، فهو رمز مسيحي شهير وقديم جداً ، نجد نواته الأولى في رسالة العبرانيين ، حيث يكتب بولس الرسول حين يتحدث عن الرجاء الذي لنا في المسيح ، "الذي هو لنا كمرساة للنفس مؤتمنة وثابتة ، تدخل إلى ما داخل الحجاب ، حيث دخل يسوع كسابق لأجلنا" (رسالة العبرانيين 6: 19-20) وكان يوضع على المقابر قديماً رمزا للفداء والرجاء⁽⁴⁾ ، وإستخدم المسيحيون الأوائل المرساة كعلامة لتوجيه الطريق إلى أماكن الاجتماعات السرية رمز الأمل المسيحي ، تم العثور عليه كرمز جنازي في فن سراديب الموتى التي غالباً ما يتم وضعها بين الصخور ، يمكن أن يكون أيضاً رمزاً مهنيًا في مناطق ارتياد البحار أو صفة القديس نيكولاس ، شفيع البحارة ، والذي يرمز إلى الأمل والصمود ،

¹-<https://www.familytreemagazine.com/cemeteries/hidden-meanings-gravestone-symbols/>

²-JAMES PARKER AND CO: A GLOSSARY OF HERALDRY ,p266-274

³- فيليب سيرنج: الرموز في الفن - الأديان - الحياة ، ترجمة عبد الهادي عباس ، دار دمشق ، 1992م ، ص 306

- جورج فيرجسون : الرموز المسيحية ودلالاتها ، ترجمة يعقوب جرجس نجيب ، القاهرة ، 1963م ، ص 53

⁴- جورج فيرجسون : الرموز المسيحية ودلالاتها ، ص 103

- الخوري ناصر الجميل: الرموز المسيحية ، ط3 ، دكاش برينتغ هاوس ، بيروت ، 2011م ، ص 26

والمرساة ذات السلسلة المكسورة تعني توقف الحياة أى انفصال الروح من الجسد⁽¹⁾ ووجدنا هذا النوع بجبانة الشاطبي لقتلى الحرب العالمية وأسره بمقبرة إدوارد ج. دينفر (لوحة 19)

ثانيا الدراسة التحليلية من حيث المضمون

نقوش شواهد القبور تعد من النقوش تذكارية فهي تعتبر سجل دائم على الضريح لتكريم المتوفى، وغالبًا ما تحتوى على لغة مجازية، وعادة يتم كتابة أجزاء من نصوص الكتاب المقدس والنصوص المراثية عند الحاجة لقرأه الأجيال القادمة ، ومن المهم أن يتم عرضها بعناية ، وألا تحتوي على احتفال أو عقيدة تتعارض مع تعاليم كلمة الله، ومن المستحسن أن كل نقش ، قبل أن يتم نقشه ، يجب أن يتم عرضه على رجل الدين لمراجعته ، وتحتوى على أسماء الموتى وتاريخ الميلاد والوفاة ، بالإضافة إلى رسالة ما من الميت أو دعوة ما ، أما شواهد القبور المسيحية واليهودية متشابهة ، تزين بزخارف من الفن الجنازى ، إحتوت نقوش شواهد القبور محل الدراسة على الاقتباس من الكتاب المقدس والمرثيات والترانيم وبالإضافة لذكر سبب الوفاة مثلما ظهر بنقوش شاهد قبر هنرى رايت، وشاهد قبر ريتشارد مانويل بلامي ومورشيل سانت بلازى، شاهد قبر الطفل بول تسفايا ديستا ، شاهد قبر أجنيس ليليان ريد (لوحات 13، 14، 24، 25) ، كما إحتوت النقوش على توقيع الصانع ب. باس على مقبرة إدوارد ج. دينفر (لوحة 19)، بالإضافة إلى أسماء مدن قديمة منها سميرنا وهى مدينة أزميز بتركيا ظهر بنقوش شاهد مقبرة عائلة شدرس (لوحة 1) ، كما إحتوت على بعض الوظائف مثل بكباشى (مقدم) بشاهد قبر فيوليت جلاديس هامبيتون (لوحة 7)

النتائج

تناولت الدراسة ثلاثون شاهدا من شواهد جبانات الأنجليز و قتلى الحرب العالمية الأولى بمدينة الأسكندرية بالشاطبي فى عصر أسرة محمد على تدرس وتنشر لأول مرة

- تمكنت الباحثة من حصر وتسجيل شواهد القبور محل الدراسة والتي بلغ عددها ثلاثون كان معظم لرجال وعددهم 23 شاهدا و شاهدان لطفلان ، و3 شاهدا لزوجين (رجل وأمراته) وشاهدان لإمرأتان
- تبين من خلال الدراسة تفاوت المكانة الإجتماعية لأصحاب المقابر موضوع الدراسة وظهر ذلك من خلال الألقاب والوظائف الخاصة بالمتوفى .
- كما إحتوت النقوش الكتابية على عبارات تشير إلى صفات المتوفى وأسباب الوفاة ، والمدن التى ينتمى إليها
- تمكنت الباحثة خلال دراسة النقوش الكتابية لشواهد قبور جبانة قتلى الحرب العالمية بالشاطبي كانت مستخدمة فى فترة سابقة لفترة إنشائها حيث إتها إحتوت على عدد من القبور كان أقدمها مقبرة عائلة فيتو لاتيروزا التى عليها نقش لثمانية أطفال توفوا بسبب وباء فى 13 ديسمبر 1818م.

¹-James Parker And Co: A Glossary Of Heraldry, Terms Used Ina New Edition, With One Thousand Illustrations, University Of Oxford , London, 1894, p162-163.

قائمة المصادر والمراجع العربية

الكتاب المقدس

- أبى الخير الأشبيلي :عمدة الطيب فى معرفة النباتات، قدم له وحققه محمد العربى الخطابى ،ج2، دار الغرب الإسلامى ، ط1، بيروت 1995م
- أمينة أحمد مجاهد منشأوي:العمائر المسيحية فى محافظة الشرقية ومدن القناة فى عصر الخديوي عباس حلمى الثانى ونهاية عصر الأسرة العلوية، رسالة دكتوراه، كلية الآثار، جامعة القاهرة، مج 1 ، 2017
- بطرس الجميل (الانبا) وآخرون:السكسار الجامع لأخبار الأنبياء والرسل والشهداء والقديسين ، ج1، مكتبة المحبة بالقاهرة 1978م
- بنيامين المحروقى :الصليب فى الفن القبطى ،مجلة الكرازة، السنة 45،العدد 37و38، 2017م
- جمال خير الله:أعمال الرخام فى القاهرة العثمانية،دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر،الإسكندرية ، 2019م
- جورج فيرجسون :الرموز المسيحية ودلالاتها، ترجمة يعقوب جرجس نجيب،القاهرة ،1963م
- الخورى ناصر الجميل: الرموز المسيحية، ط3 ، دكاش برينتنگ هاوس، بيروت ، 2011م
- رأفت عبد الرازق أبو العينين: دراسة أثرية فنية لمجموعة من شواهد القبور من القرن 13هـ\19م، مجلة كلية الآداب ،جامعة طنطا،المجلد الثانى العدد(19) يناير 2006م
- ربيع خليفة :فنون القاهرة فى العهد العثمانى ، مكتبة نهضة الشرق،جامعة القاهرة ، 1985م
- سهيل صابان:المعجم الموسوعى للمصطلحات العثمانية التاريخية،مكتبة الملك فهد الوطنية ،الرياض،2000م
- عبد الرحيم غالب: موسوعة العمارة الإسلامية (عربى، فرنسى، انجليزى) بيروت،1986م
- على مبارك:الخطط لمصر القاهرة ومدنها وبلادها القديمة والشهيرة ،ج7، المطبعة الأميرية الكبرى ، بولاق ، مصر، 1309هـ .
- فايزة محمود عبد الخالق الوكيل :دراسة لزخرفة الصليب على قطع النسيج القبطى ،مجلة كلية الآثار جامعة القاهرة ، العدد الثالث والعشرون سنة 2008م



- فايزة محمود عبد الخالق الوكيل :دراسة
لزخرفة الصليب على قطع النسيج القبطي ،مجلة كلية الآثار جامعة القاهرة ، العدد الثالث والعشرون
سنة 2008م
- فيليب سيرنج:الرموز في الفن - الأديان -
الحياة، ترجمة عبد الهادي عباس، دار دمشق ،1992م
- مجمع اللغة العربية :المعجم الوجيز،
الهيئة العامة لشئون الأميرية ،1992م
- _____:مجمع ألفاظ القرآن الكريم
،مج1،الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر،ط2، 1970م
- محمد أحمد عبد الله : انشاء مباني
،المطبعة الفنية الحديثة ، 1973 م .
- محمد أفندى عارف: خلاصة الأفكار في
فن المعمار، المطبعة الأميرية ، ببلاق ،ج1، ط1، 1896م
- محمد بن أبو بكر بن عبد القادر
الرازي(ت666هـ)(الرازي):مختار الصحاح ،مكتبة لبنان ،1986م
- محمود سليمان:الأجانب في مصر،عين
للدراسات والبحوث الانسانية والاجتماعية،ط1،مصر،1996م
- مسعود ضاهر: هجرة الشوام الهجرة
اللبنانية إلى مصر، دار الشروق،القاهرة،2009م
- مفوضية الكومنولث لمقابر الحرب:
التقرير السنوي 2009-2010م
- نادر ألقى ذكري: دراسة أثرية فنية
لمجموعة من شواهد القبور القبطية المكتوبة باللغة العربية بدير السنقورية المنيا، مجلة اتحاد
الجامعات العربية للسياحة والضيافة، كلية السياحة والفنادق - جامعة قناة السويس، ديسمبر 2017م.
- نقولا يوسف:أعلام من الأسكندرية،الهيئة
العامة لقصور الثقافة،سلسلة ذاكرة الكتاب(25)،2001م.
- قائمة المراجع الأجنبية
 - JAMES PARKER AND CO: A GLOSSARY OF HERALDRY,
TERMS USED INA NEW EDITION, with One Thousand
Illustrations, University of OXFORD, LONDON,1894.
 - Lionel Weiner: L'egypte Et Ses Chemins De Fer, Bruxelles ,1932.
 - Moustapha Fahmy Pacha:Alexandrie En 1897, Journal Du
Commerce Et De La Marine, Alexandrin.
 - Omar Toussoun:Alexandrie En 1868,Imprimerie De La Societe
De Purlications Egyptiennes,Alexandrie ,1933

- PAST VETERINARIANS:IN SOUTH AFRICA, VOLUME1A-L, PJ POSTHUMUS Bvsc M.B.E.,10Th EDITION
- <http://www.worcestershireregiment.com/wr.php?main=inc/new>
- https://ar.m.wikipedia.org/wiki/%D9%82%D8%A7%D8%A6%D9%85_%D9%85%D9%82%D8%A7%D9%85
- https://en.m.wikipedia.org/wiki/Abide_with_Me
- [https://en.m.wikipedia.org/wiki/HMS_Polyphemus_\(1782\)](https://en.m.wikipedia.org/wiki/HMS_Polyphemus_(1782))
- <https://www.familytreemagazine.com/cemeteries/hidden-meanings-gravestone-symbols/>
- <https://www.nam.ac.uk/explore/royal-hampshire-regiment>
- <https://www.navyhistory.org.au/a-brief-history-of-the-royal-marines-buglers/>
- <https://www.oxfordlearnersdictionaries.com/definition/english/the-order-of-the-garter>
- <https://tattoo.e.ru/ar/religion/types-of-church-crosses-cross-monogram-preconstantine/>

اللوحات



(لوحة 1) شاهد قبر عائلة شندس (تصوير الباحثة)



(لوحة 2) شاهد قبر عائلة ديمتري ديباس (تصوير الباحثة)



(لوحة 3) شاهد قبر هنري رايت (تصوير الباحثة)



(لوحة 4) شاهد قبر بول دو كبوت (تصوير الباحثة)



(لوحة 5) شاهد قبر مارجريت آن موس (تصوير الباحثة)



(لوحة 6) شاهد قبر جون ولاس (تصوير الباحثة)



(لوحة 7) نصب شاهد قبر فيوليت جلاديس هامبيتون (تصوير الباحثة)



(لوحة 8) شاهد قبر روبرت روبرتس (تصوير الباحثة)



(لوحة 9) شاهد قبر آرثر فرانسيس ستونويل جاكسون (تصوير الباحثة)



(لوحة 10) شاهد قبر روبرت لانج- أندرسون (تصوير الباحثة)



(لوحة 11) شاهد قبر كاثرين وويليام أبلبي (تصوير الباحثة)



(لوحة 12) شاهد قبر جين ويليام تايلور و رالف كالدويل كرافتون (تصوير الباحثة)



(لوحة 13) شاهد قبر عائلة فيتو لاتيرزا (تصوير الباحثة)



(لوحة 14) شاهد قبر ريتشارد بلامى وومورشيل بلازى (تصوير الباحثة)



(لوحة 15) شاهد قبر فوج القدم رقم 92 (تصوير الباحثة)



(لوحة 16) شاهد قبر روبرت إدوارد شيهان بك (تصوير الباحثة)



(لوحة 17) شاهد قبر بيت س. إدوارز و بيت بي كلاكس (تصوير الباحثة)



(لوحة 18) شاهد قبر أغنيس كونجدون (تصوير الباحثة)



(لوحة 19) شاهد قبر إدوارد ج. دينفر (تصوير الباحثة)



(لوحة 20) شاهد قبر س. ب. لوسي (تصوير الباحثة)



(لوحة 21) شاهد قبر جورج ديفيد تودبيل (تصوير الباحثة)





(لوحة 23) شاهد قبر كريستوفر رولاند (تصوير الباحثة)



(لوحة 24) شاهد قبر الطفل بول تسفايا ديستا (تصوير الباحثة)



(لوحة 25) شاهد قبر الطفل أجنييس ليليان ريد (تصوير الباحثة)



(لوحة 26) شاهد قبر تشارلز ويليام جون هاربور (تصوير الباحثة)



(لوحة 27) شاهد قبر إدوارد هوك (تصوير الباحثة)



(لوحة 28) شاهد قبر ألفريد دافيدسون (تصوير الباحثة)



(لوحة 29) شاهد قبر بول رويثر (تصوير الباحثة)



(لوحة 30) شاهد قبر تشارلز برجر (تصوير الباحثة)